والقصد بطبيعة الحال ان تواجه اسرائيل كل طرف عربي على حدة ، للحيلولة دون بروز موقف عربي موحد وحتى لا تكون القضية الفلسطينية القضية المركزية في المؤتمر ٠

جـ) حل مشكلة اللاجئين العرب واللاجئين اليهود سيبحث وفقا لشروط يتم الاتفاق عليها ٠

والقصد بطبيعة الحال خلق مشكلة جديدة تدعم الموقف التفاوضي الاسرائيلي واضعاف اهم ورقة يحملها الطرف الفلسطيني وهي ورقة حق العودة ٠ وحق العودة كما اقرته واكدته الامم المتحدة يشمل اراضي فلسطين التي احتلت عام ١٩٤٨ ٠ وهذا يعني في حالة التطبيق الدولة الديمقراطية العلمانية ٠

د) ان يبقى الاطار الاساسي لصلاحيات مؤتمر جنيف Terms of reference كما هو الا اذا وافقت على تغييره كافة الاطراف الى المؤتمر ٠

والقصد بطبيعة الحال تثبيت قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ كاطار لانعقاد مؤتمر جنيف الامر الذي تجنبه البيان السوفييتي الامريكي تحديدا ٠ ويترتب على ذلك التراجع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لان القرار ٢٤٢ يتعامل مع الفلسطينيين كلاجئين ٠

ماذا بقي من البيان السوفييتي الامريكي ؟

رابعا : اذا كانت الدولتان الاعظم قد اتفقتا في البيان المشترك على مجموعة مبادىء من اجل عقد مؤتمر جنيف دون ان تشيرا الى القرار ٢٤٢ فلماذا العودة الى الحديث عنه كقاعدة واساس لمؤتمر جنيف ٠ ولعل الحديث التالي لبريجنسكي يؤكد تحليلنا للبند « د » من ورقة العمل الامريكية الاسرائيلية ٠ ففي حديث تلفزيوني بتاريخ ٣٠-١٠-٧٧ سئل بريجنسكي عن امكانية اشتراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف فاجاب : « لا يمكن لاحد ان يشترك في المؤتمر قبل ان يقبل اساس المؤتمر وهو القرار ٢٤٢ ٠ ومنظمة التحرير لم تقبل هذا القرار ٠ وثانيا فان الاطراف المشتركة في المؤتمر هي التي تقرر من يشترك فيه ٠٠٠ ومنظمة التحرير كهيئة لا تستطيع المشاركة بسبب موقفها من القرار ٢٤٢ وايضا بسبب العداء الاسرائيلي الشديد لها ٠٠٠ ولكن دايان وزير الخارجية يشرب الشاي عادة مع رؤساء البلديات في الضفة الغربية ٠ وهو يعلم جيدا علاقة هؤلاء بمنظمة التحرير ٠ وهكذا فان هناك وسائل اخرى لمعالجة مشكلة كهذه » ٠ (١٢)

خامسا : واذا كانت لا تزال لدى البعض بقية من اوهام حول ما يعنيه الرئيس كارتر بتعبير الوطن الفلسطيني على اعتبار انه ربما كان يرمي العودة الى مبدأ التقسيم وبالتالي السيادة والاستقلال الفلسطينيين ٠ فقد اختار الرئيس